

(٢٧) الطلاق حق للزوج

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال: يارسول الله! إن سيدى زوّجنى أمتّه، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها.

قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال:

«يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوّج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما؟ إنما الطلاق لمن أخذ بالساق»^(١)،^(٢).

(٢٨) الرزق لا يُنال إلا بطاعة الله

عن حذيفة قال: قام النبي ﷺ فدعا الناس فقال: «هلموا إليّ».

فأقبلوا إليه فجلسوا... ، فقال ﷺ: «هذا رسول رب العالمين جبريل ﷺ نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بعصية الله، فإن الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته»^(٣).

(٢٩) الرقوب والصلوك والشديد

عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب قال: «تدرون ما الرقوب؟». قالوا: الذى لا ولد له.

فقال ﷺ: «الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل

(١) أى الطلاق حق للزوج الذى له أن يأخذ بساق المرأة، لا حق المولى.

(٢) رواه ابن ماجه (٢٠٨١) بسند ضعيف.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار، وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثقات {مجمع الزوائد (٧١/٤)}.